



# لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الرابعة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
روما، إيطاليا، 9-13 أكتوبر/تشرين الأول 2017
كلمة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية والزراعة

سيدتي الرئيسة، الصديقان غرازيانو و Gilbert،

معالي الوزراء، أصحاب السعادة، حضرات السيدات والسادة،

إنّ من دواعي سروري أن أحضر للمرة الأولى الاجتماع السنوي للجنة الأمن الغذائي العالمي.

وأنا أعتبر هذا الأسبوع بمثابة فرصة لمناقشة السبل الجديدة لتشاركنا في القضاء على الجوع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يبيّن تقرير "حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2017" أن العقبات التي لا يزال علينا تذليلها كبيرة. وكما قال غرازيانو، فإن الجوع يعاود الظهور جزّاء النزاعات.

ونحن في برنامج الأغذية العالمي نعرف هذا الأمر حق المعرفة. فإن 10 من أصل حالات الطوارئ الـ 13 الأبرز على صعيد الجوع، هي وليدة العنف. ويعيش 60 في المائة من الجوعاء حول العالم في مناطق الحروب، ما يعني أن 489 مليون شخص يعانون جوعاً من صنعة البشر ويمكن تجنبه.

وقد أظهر تقرير "حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2017" رقماً إحصائياً آخر ينفطر له القلب إذ يفيد أن 75 في المائة من الأطفال المصابين بالتقزم، والبالغ عددهم 155 مليوناً، يعيشون في مناطق تدور فيها نزاعات. أي لدينا 122 مليون طفل مستقبلهم مسلوب.



mv024

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛  
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: [www.fao.org](http://www.fao.org)

وأنا أناشد زعماء العالم لكي يعملوا يداً بيد من أجل معالجة النزاعات والانقسامات، لنكسر دائرة اليأس هذه ونبني السلام.

وفي الوقت الراهن يواجه العام أزمة هجرة قلّ نظيرها، حيث أن 65 مليون شخص قد فروا من ديارهم علماً وأن هذا الرقم هو الأعلى منذ الحرب العالمية الثانية.

وتشير بيانات برنامج الأغذية العالمي إلى أن ارتفاعاً بنسبة 1 في المائة في انعدام الأمن الغذائي يتسبب بارتفاع في الهجرة بنسبة 2 في المائة تقريباً. ولذا إن كنا نود فعلاً أن نطوي صفحة الجوع، علينا التصدي لهذه الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي.

ولكن ريثما يتم ذلك، ندرك أنا وغرازيانو و Gilbert أنّ على الوكالات التي توجد مقارها في روما أن تتعاون بفعالية أكبر بعد.

ويدعو الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة إلى الاستثمار في سبل المعيشة وفي التنمية الاقتصادية المستدامة.

ومن خلال العمل معاً سوف تسخر وكالاتنا قوّة كل منها دعماً للمجتمعات المحلية كي تعزز اكتفاءها الذاتي وقدرتها على الصمود، فتتال العائلات التي نخدمها التغذية اليوم، وأملأً جديداً غداً.

وشكراً.